



## إن الملائكة كانت تمشي ، فلم أكن لأركب وهم يمشون ، فلما ذهبوا ركبت

عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بدابة وهو مع الجنابة، فأبى أن يركبها، فلما انصرف أتى بدابة فركب، فقيل له، فقال: "إن الملائكة كانت تمشي، فلم أكن لأركب وهم يمشون، فلما ذهبوا ركبت".

[صحيح] [رواه أبو داود]

جاء للنبي صلى الله عليه وسلم بدابة ليركبها وهو مع الجنابة، فرفض أن يركبها، فلما انصرف وهو في حالة الرجوع من الجنابة جاء له بدابة فركبها ولم يرفض، فسئل عن امتناعه أولاً من ركوبها ثم عدم امتناعه ثانياً، فقال: إن الملائكة كانت تمشي مع الجنابة، فما كنت لأركب وهم يمشون، فلما ذهبت الملائكة ركبت، وفيه أدب النبي صلى الله عليه وسلم مع الملائكة. ويدل هذا الحديث على جواز الركوب، فإذا كان المكان قريباً فلاشك أن عدم الركوب هو الأولى، وأما إذا كان المكان بعيداً فالركوب يتطلبه بعد المسافة، فلا يتيسر للناس أن يمشوا مسافات طويلة، ولا يتمكنون حينئذٍ من التشييع، فما ذكر في الحديث من ترك الركوب مستحب؛ لأنه جاء ما يدل على الجواز، وهو حديث أن الماشي يكون أمامها، أو عن يمينها، أو عن يسارها، أو من خلفها، وأما الراكب فإنه يكون وراءها، وهذا لا يكون إلا في حال الذهاب إليها؛ لأنه في حال الرجوع منها ليس هناك جنابة.

## معاني الكلمات

**الدابة** كل ما يذب على الأرض، وقد غلب على ما يُركب من الحيوان.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/65576>



النجاة الخيرية  
ALNAJAT CHARITY

